[343] النار، قاتله وسالبه في النار ". قال السدى: فبلغني أن معاوية قال: " إنما قتله من أخرجه ". يخدع بذلك طغام أهل الشام. نصر عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى الزبير قال: أتى حذيفة بن اليمان رهط من جهينة فقالوا: يا أبا عبد ا، إن رسول ا صلى ا عليه استجار من أن تصطلم أمته (1) فأجير من ذلك، واستجار من أن يذوق بعضها بأس بعض فمنع من ذلك. قال حذيفة: إنى سمعت رسول ا صلى ا عليه يقول: " إن ابن سمية لم يخير بين أمرين قط إلا اختار أرشدهما - يعنى عمارا فالزموا - سمته ". وفي حديث عمرو بن شمر قال: حمل عمار بن ياسر [ذلك] اليوم وهو يقول: كلا ورب البيت لا أبرح أجى * حتى أموت أو أرى ما أشتهى أنا مع الحق أحامي عن علي (2) * صهر النبي ذى الأمانات الوفى نقتل أعداه وينصرنا العلى (3) ونقطع الهام بحد المشرفى وا ينصرنا على من يبتغى (4) ظلما علينا جاهدا ما يأتلى قال: فضربوا أهل الشام حتى اضطروهم إلى الفرار (5). قال: ومشى عبد ا بن سويد [الحميرى] سيد جرش إلى ذى الكلاع فقال له: لم جمعت بين الرجلين ؟ قال: لحديث سمعته من عمرو، وذكر أنه سمعه من رسول ا صلى ا عليه وهو يقول لعمار بن ياسر: " يقتلك الفئة

_____

(1) الاصطلام: الاستئصال، افتعال من الصلم. (2) ح: " لا أفتر الدهر أحامي ". (3) ح: " ينصرنا رب السموات ". (4) ح: " يمنحنا النصر ". وهذا الرجز كما ترى ركيك مشيأ القافية. (5) في الأصل: " الفرات " صوابه في ح (2: 274). (*)